كتاب جامع
2021
بإشراف الكاتبة
نواوي فاطمة الزهراء
أحبَبتُهَا ولكن
فكرة
يحي خضراوي

أحببتـــها ولـكن ...

كتاب جامع

فكرة : يحي خضراوي

إشراف : نواوي فاطمة الزهراء

تنسيق _ تدقيق : نواوي فاطمة الزهراء

إهداء

لكل من أحب شخصاً وخاض طريقاً حافلا بالمشاق

لكل شخص ذاق مرارة الشوق والحنين و الفقدان

لكل من انتهى به الامر بموت قلبه من وجع الفراق

يا فاقدا.. « أُهديك كلماتنا

لعلك ستقرأ الآن وفجأة لن تشتاق »

الكاتبة نواوي فاطمة الزهراء

المقدمة

ترنموا بالعنوان وانتشوا ..

ساقهم عرجاء نحوه تعدو وتندفعُ

لم ارى ترددا قط لم اكن اعلم أن عذاب الحب أصبح لصاً دخل بيت كل قلب ، بل أصبح مجرما فتكَ كل صدر .

أعلمُ أنكم هنا بنصفٍ واحدٍ وقد ضيعتهم نصفكم الثاني هناك ، تبحثون عن شيء يخفف عنكم مرارة الوجع والألم كنجاة .

حتى و إن تحدثت لن اخفف شيئاً بل سأزيدُ الطين بلة.. فالقلب حينما يحب هو ليس بعاقل مجرد روح ومهجة ، يا عزيزي هو لا يفقه شيء بالكرامة ولن يفهم لك حجة.

أدري انكم مُرهقون و لن تقرأوا جُل الكتاب لكن اسمعوا مني لقد مررنا بنفس العذاب.

" احذروا الحبيب مرة وقلوبكم الف مرة "

كفانا ذهاب واياب .

إحملوا أشلائكم ، إنهضوا من سُباتكم ، رَمموا خرابكم ، إنتشلوا أنفسكم .. وان طال الأمر حتما سيأتي من يدق قلوبكم ليحيي ارواحكم .

الكاتبة نواوي فاطمة الزهراء

من أنــتِ..!؟

رسمتِ عيناكِ على أوراقي..

رسمتِ عيناكِ على أوراقي بقلم الرّصاص ، ورسمتُهما أنا بكلّ أشواقي وبكلّ إخلاص.

عيناك اللّتان تخترقان صدري كالرّصاص.

من أنتِ..؟

يا من سلبتِ مشاعري وأحاسيسي...

من أنتِ؟

يا من تفجّر بركان شوقي إليه ا..

من أنتِ؟

يا من هلّت مدامعي من أجلها..

من أنتِ؟

يا من عجزت الرّوح عن نسيانها..

من أنتِ؟

يا من جعلتني أتحسّر ألمًا على ما مضى من عمري بدونكِ.

الكاتب يحي خضراوي

خدوش عميقة

يبدو و كأنني سأفتحُ بعضَ الجِراح أما البعض فسأضعُ مِلحًا على قعر الجُبّ.

قصصُ حُبٍ ظنناها حياة كل مرة تنتهي بين شتانٍ و جُرم.

نتوقعُ الأفضلُ ثُم ندخل بحروب في طياتها ضحايا و سلب.

يُتَيمُ القلب بهم فيجعلُونَه راضخًا و وسيلةً للنهب.

إلى كُل عاشقٍ غارقٍ في بحرٍ بدى له حُب.

إلى كُل مجروحٍ تائهٍ في الغرامِ ضيعَ الدرب.

كتبتُ الكثيرَ والكثيرَ.. لكن دموعي بلَّلتْ الأوراق.

أنهكتني شجوني ، كلما تذكرتها أتتْ دموعي في سباق.

من حينها لستُ أعي إن كان هذا الحب صواب ام عذاب ..!؟

فكل منهما سكينٌ يذبحُ و يسفح على نفسِ السياق.

يَقتربُ منكَ رويدًا رويدًا .. و لا يُجدي نفعا سوى ضرًا و إرهاق.

وحيدًا مرتاح البالِ قرأتُ عن الحب كتب عديدة ، بل كانت روايات كثيرة ، غبطة النهايات مع بعضهم البعض كلها مرت سعيدة ، جمعتُ منهم نصوصاً و أخذت مواعظاً جدا مفيدة.

أيُعقلُ أن أجربَه و أميل ، ليس بسيء بدى لي أروعُ ما يكون من جميل ، لكنها كانت الصدمة فحينما جربتهُ جعلني ذلكَ الغُصن المبتور ذَبيل.

ليتني فرِحتُ بكِ و معكِ ولو لمرة يا أعظمَ خليل.

حتى إن وافتني المنيةُ لا عمرَ يَهُمُ فقد عِشتُ معكِ كفيل.

جعلتكِ في الخيال حياة و ما أجمله من خيال لم يدوم .

إلتقيتكِ صدفة وما أجملها من صدفةٍ لن تعود.

أحببتكِ مرة وسأحبكِ للألف ، حتى إن كان حبكِ ساخرٌ لن يكون..

لمحتكِ بغضون نظرة ، رُسختْ في العقلِ صورتُكِ و لن تزول.

عندما أقول أحببتها ليس هباءً ، إنما داخلي جذورٌ ستبقى لها حية لن تموت.

لا أعلم ما الذي انتابني و انجذبتُ هكذا و من يراني يُنَبأُ عني أنني مفتون.

و كلُ من أحكي له قصتي يقول ..كُنتَ عاقلاً كيف أصبحتَ مَجنون ..!؟

تاللهِ عليكم ما هذا صدقوني بِرونقِهَا أنا مُغرَمٌ لا مسحور.

لمحتكِ بين رصيف الحقيقة و الخيال ، بدت لي و كأني أعرفكِ من زمان.

أصبحتُ أسيرَ سقيمًا و على كل ما أقُولُهُ مُلاَم.

نظراتُ عيني تسرد لكم حالي و كانتِ العين أقوى خطاباً من الكلام.

ليستْ بحلمٍ و كفى ، إنمَا عاهدتُ قلبي على أن تكونَ لهُ مَنال.

ساعاتٌ بمقدارِ السِنين في شوقِكِ تمضي كل يوم.

لم أذق يومًا جميلاً بعيدا عنكِ و لم ينتابُني نوم.

لستِ أنتِ السببُ يا حبيبتي.. أنا هو من يستحقُ اللَوم.

إستثنيتكِ وأثنيتُ عليكِ كأنه لا يوجدُ أحدٌ سواكِ في هذا الكون.

بين ليلة وضحاها صرتِ روحي ، ظهوركِ هز كياني ، بحق من نفسي بيده أنكِ تلبستِ وجداني.

صابرت نفسي طويلا ، لكن لم أستطع.

جهزتُ العباراتُ من ورودٍ بحكمِ أني بحبكِ سأنتفع.

كعادتكِ باقةُ وردٍ بين الناس تَزْهَرُ شموخاً و ترتفع.

رسمتُ جمالكِ برسومات متنوعة و رُحتُ أتفننُ فيكِ و أبتدع.

بمن أشبهكِ ومن أشبهُ بكِ..!؟ أنتِ النسخة الوحيدة منذ رأتْ عيني عينكِ.

كفَنٍ سهلٍ لكنه ممتنع.

كمقطوعة من موسيقى لا يجيد أحد العزف على أوتاركِ و لا يستمع.

خانتني العبارات فَصارحتُها.

باستهزاء ردتْ أنها ليستْ لي ولستُ لها.

حاولتُ.. ببصيصِ أملٍ لعلي أقنعها.

إسمعيني.. أنتِ سعادتي و أنا بدونها تعيس.

أضحيتُ أرى في كل يوم ملامح وجهكِ البهيج.

حتى خفقان قلبكِ أكادُ أسمعهُ بين الضجيج.

باستهتار دمرتني و ألغَتْ كل ما كان في لُبي ثَجيج.

قالت لا تعود ثانيةً أخاف أن يراكَ من أحبهُ و بحر حبناَ بسببكَ يهيج.

آسفة .. لستُ انا لكَ بالشخصِ المقدرِ الصحيح .

أحسستُ لساني مكبلاً.

أما قلبي فيبدو أنه فقد وعيه مرغومًا.

سَقطتْ مني أشلاءً ، وجدتُ بينها قلبي بالحقيقة مفزوعًا.

سأنسحبُ وأتركِكِ.

رغم عشقي الكبير إتجاهُكِ، لا أقبل أن أكون شيئاً ليس مُرادكِ.

احببتكِ ولكن.. لن أقبلَ أن أكونَ على هامشَ قَلبكِ و عقلكِ .

مسحتُ دموعي و أكملتُ الطريق أنقش على قلبي قولُكِ.

خطأ فديحٌ إرتكبتُهُ عندما إندفعت بكلي بكِ.

خنت نفسي و عقدت مع قلبكِ صفقات.

مهما قلتُ لكِ لن تفهمِ و ستقولي مراهقٌ يجربُ نحو المغامرات.

مهما فعلتُ لأجلكِ ستبدو لكِ أنها مجردُ تفاهاتٍ و حماقات.

حبكِ أنتِ نزوة ، لوعة ، حدة و رُزمة خسارات.

أهديتكِ قلبًا بأكمله فكانتِ المكافأةُ منكِ سهامٌ و طعنات.

حسبتكِ لروحي دواء ، لكنكِ كنتِ سمٌ و داء.

اعتقدتُ منكِ الرحمة ، مستغربا فيكِ.. كيف لكِ أن تكوني بكل هذا الجفاء !؟

تحياتي لكِ.. لقد كنتِ أعظم عبرة للوجع ثناء .

قوةُ الصفعة حطمتني و رضخت بي أرضًا ، لولا رحمةٌ من رب السماء.

مؤلم أن تحب شخصا يحب غيرك و تعيش بين الأنصافِ حزينا.

نصف حلم و نصف حقيقة و بين هذا و هذا تقعُ أسيرَ.

بِنِصْفُ أملٍ و نصفُ قلبٍ ، مع من تفوهتَ عنه أنه نعم السكينَه.

محزنٌ عندما يقسو عليك ليجعلك منه تهرب.

ضائعًا بين نارين ، ضِمنَ طياتُ عشقه مُرهق.

حبيسَ الأنفاسِ لا تهوى الرحيل و لا الفقد.

مجبورًا على المضي و قلبُكَ به ألفَ ثقب.

انا أكتب الآن لأخفف وجعي لا تحملِ كلامي على محملِ النقد.

لستُ مِنْ مَنْ يتحول حبهم في طي الزمان إلى حقد.

أكملي حيث إنتهيت أنا ، لستُ أريدُ منكِ لا شفقة و لا رأفة ولا رجعة .

حتما صدري من دونكِ يضيق.

و قلبي من بُعدِكِ مُأَكَدٌ أنه لن يستفيق.

توهمتُ و خِطتُ مني ومنكِ رباط بخيط دقيق.

وَيحَكِ.. تمزقَ ، أفلتكِ و خنقني بقوة بالرغم من كونه رقيق.

سهما تلو الآخر .. كأن الوخز في قلب من حديد حينما يتوجع و يتألم هذا أبداً به لا يليق.

كنتُ أجهلُ فيكِ الرفض ، حتى خُيلَ لي أنكِ سندي و الرفيق ، لكنكِ في أول خطوة رحلتِ و ظللتُ أنا الطريق.

كعصفورٍ محبوسٍ بِداخلكِ وفي أصلهِ حُرٌ طليق.

صَدقني ..أفلتهُ لا يصحُ لكَ أن تُأَمِنهُ على قلبكَ و تنعتهُ بالعشيق.

لانكَ حتى لو مددتَ له يدكَ ألف مرة لينتشلكَ من جوف بحركَ العميق ، سينظرُ إليكَ ببرودة و يتركَ تموتُ غريق.

الكاتبة نواوي فاطمة الزهراء

أحببتها

لَمْ يُخفَى عليَّ منَ الدُنيَا سوَى عيناهَا.

طفلتِي ، محبوبتِي ، عشِيقَتي ، صديقَتي ، جمِيلَتي و حنِينِي في الأوطَانْ.

شمسِي و صباحِي ، قمري ومسائِي.

ذاكرَتي في الليالْ و أَسطُرُ يوْميَاتِي.

غزلِي في الأشعارْ ، قصيدَةٌ وَألحانْ.

هي محبوبَتِيْ الجَوزَاءْ.

أخفيْتُكِ عنِ العالَم فكنْتِ خيَّالِي رُسِخْتِ في عَقلِي وقَلبِيَ اَلخفَّاقُ.

أحسبتِ فجرَ اليوم كانَ جِهَادُ ..؟

أَمْ ظُهرَ الأمْسِ خَرَابُ!..

مِنْ دونِكِ أَنَا غلاَّبُ شارِدُ البالِ بلاَ جوَابُ.

صَلِيبُ غارِقُ ولاَ أَزَالُ نائِمًا وحَيدًا أُلاَمُ.

منَ الأيام أَعدُ وَاليوْمَ أَنا أَمُدُ لكِ يدِي هلْ منْ مَرَدُ.

لاَ تُعطِينِي يدَاكِ ، إِنِي أخَافُكِ تَرْكِيْ وَإِنِي أَستَاءُ.

بِالسبتِ تقابلنَا في الطرِيقِ جرحْتنِي منْ نفسِي التي لا أطيقُ.

قبِلْتُكِ كَما أنْتِ وَ أنَا الأنَ على قلبِكِ عَديمُ.

أَخبرتني بِخيبةٍ لمْ تكنْ في الإِنتظارْ ، أَنتَ فَوهَةُ بُركانْ أَنتَ قِطعةٌ مِن كِتانْ سَوْداءَ مُرَشةٌ بِالأَحْزانْ.

سَلامِي لَكِ إِني فَلتَانْ.

وَ مِنْ ورَائِهَا كَرَرْتُ تَارَةً بينَ الجُدْرَانْ.

إِنْها مُستَاءْ وَإِني جَمَعْتُ لَها لمِنَ الأعذارِ قِنْطارْ.

غَدوتُ أَنْمُو مِنْ عُزَالْ غَدَوْتُ كالْمغْتالْ.

أَيُعْقَلُ أنتِ إِنسانْ .. تَاالله إِنَكِ جنٌ أَوْ شيْطَانْ حَتَى اَلْحَدِيدُ مِنْ قَوْلِكِ ذَبْلاَنْ.

سَمِعْتْ عَنِي أَنَنِي ذَاهبْ فجائَتنِي بِرِسَالةَ مَارِدْ . ضَجَرْتُ لأنِي لا أَهوَى اَلوداعَ وَلا الْخُلاَصَ وَلاَ النِزَاع.

لاَحُبَ لِي فِي النهَايَات وَلاَ عِشْقَ لي في فَتْحِ اَلرِسَلاَتْ.

لَكِن قلْبي لكِ مَازالَ آوَابْ فتحتُهَا وَ لِي معكِ أَبْوابْ.

بالحُروفُ الأُولىٰ أسميتُكِ الجوْزَاءْ وَ بِالحروفِ الأُخرىٰ أَنتِ سودَاءْ.

رَسَمتِي فِي قَلْبِي المِسكِينَ غِلٌ وَ مَتاهَاتْ وَ شَتَتِي عَقْلي مِنْ كَابُوسِ الذِكْرَياتْ.

عَيَشْتِني مَرارَةَ الإِثْنينْ وَهزَتْنِي رِسَالَتُكِ إِلى نِصْفَينْ.

لاَ تَعُودِي إِنكِ غَدارْ لاَ تَعودِي وَ إِنَكِ كَذَابْ.

إِخْتَرْتُكِ مِنْ ضَرْبِ الْصَابِرِينْ وَ حَارَبْتُ مَنْ أجلِكِ العَالمَ و الأصحَابَ والقريبْ.

ضحكتُ لكِ منْ الصَمِيمْ وأنَا منِ الْحُزْنِ لاَ أُفارِقُ اليتِيمْ.

أَحْببتُكِ وَ أَنتِ الْتِي كُنتِ مَلْجَأِي الْوحِيدْ.

الآن ذَاهبٌ أَنَا وَأَنتِ عنوَانَ بيتِيَ القدِيمْ.

الكاتبة ياسمين قادم

مشاعر في طي النسيان

كنت أبحث عن شغف يملأ فؤادي بريئ أنا بتفاصيلي وملامحي

كحمل وديع أبادل الجميع إبتسامة تعلو هامتي.

لم أكن أعلم من القساوة شيئا ...في بحر الهوى براع ممزقة يداعبها الريح بسفينة المراهقة أهفو إلى كل ما يملأ خاطري...إلتقيتها صدفة فرب صدفة نفعت ماضرت تعرفنا و كأن أناملنا كانت مندفعة.

إعتدت تصرفاتها كأنني عشت معها عن أول يوم أتحدث.

رسمنا مع بعض أحلامًا قرمزية في ظرف قياسي اخرجت ذخيرتي وكأنني أراهن في حبر القرب أمام جيوش أولها منها وآخرها في البداية.

حينها كنت في وقت مضى مكبلا لم أكن أريد أن تكون ذكرى ترهقني ولا ألفة تنقطع بعد إعتياد.

حين أتت أحسست أني كنت تائها أحببتها ، ألفتها ، تيتمت بها، كنت أنتظر يوما تعطني الحياة زر الأمان أدوسه وأبطئ العالم من حولي وتذبل عينيا في عشنا.

ذلك العش الذي أبتسم حين أتوهمه من نظراتي في اعشاش الطيور أسر في داخلي وأقول أين كانت قبل كل هذا الإرهاق.

زرعت في حبها وردة سقيتها بكل ماجال في خاطري وأهمس في أذني كل ليلة ألا ليل تمهل ورفقا بقلبي الولهان.. ألا يا قلبا اهواه مالك لا تأمنني على الاهداب.. وإن كثر البعد زال الجفاء.

كان كل شيء جميلا عتابها ، تفاصيل ملامحها ، ابتسامتها ، دلالها ، رقت قلبها وعتابها .. و كنت أتظاهر بقساوة المحب ويرق قلبي حين أحتضن أشلائها في حضن الأمان و أداعب هالة عينيها بلحيتي وبيننا حجاب و جبال و حجر و وديان.

كانت جميلة تلك الأيام ولكني كنت متسرعا وكانت هي ساذجة ، لا تعلم من الإحتواء سوى الدلال.

لم تكن سندا تحس بما يجول في خاطري وتذرف دموع الشقاء معي ، كانت سطحية لا تفقه في التضحيات.

كان حبا من طرف واحد وكانت تجربة في مشارف العمر لديها ، راهنت على حبها في جوف الليل كان الكل نائما و كنت أنا أصلي التهجد و أتلو الذكر و أدعو بقلب يودها.

كنت وكانت و ما للكون إلا للخالق ، سأنالها بنيتي في الفردوس وستنال هي أحمقا في دنياها.

وزير الصبر مجرد وحي الخاطر و ليس واقع.

الكاتب أمين بناري

الوداع الآخير

قالت ذات ليلة ..حياتي مجرد مزحة.

لماذا لا تملكِ جرأة الكلام للقول أنكِ أنتِ المزحة وتمضي بسلام.

المزحة لدقيقة أو ثوان ليس لأشهر و أعوام.

ربما لا أملكُ الحسن و الجمال.

ولا بهاءُ الهيئة و المال.

ولا فخمةُ المظهر و الثياب.

ولا عاشقُ اللهو و التجوال.

إنني بسيط لحد بعيد لا أملك سوى قلب صافي.

بل كان صافي ، أما الآن فقد صار يقطر دما من كثرة الأوجاع

فهل تخبرني بأي ذنب ؟؟

تغيبِ لفترة ثم تعودِ لتشتاقِ.

وفي نهاية المطاف انا من يتحمل كل المشاق.

الحزن تسلل لقلبي بل استوطنه بعدما كنت أنت موطنه.

فهل تخبرني بأي ذنب ؟؟

فلترحلِ إلى بعيد.

حيث لا اراكِ و لا المح عينيك.

أرجوكِ لا تنظرِ للوراء .. لا تنظرِ لانكِ لن تري سوى لهيب نار يشتعل بداخلي.

لا تري سوى ركامٌ من الحطام ، الذي خلفتهُ نار المزحة أو ما أسميتها بالمزحة.

هي أشهر أو عام لكنها تركت دمار المئة عام.

فقد نفذت طاقتي...ضاعت ابتسامتي..احترقت وسامتي...

فقط بسببكِ ها هي حالتي.

ثم ماذا!!..

ثم تتودد لك بشتى الطرق ، وبأرقى الأساليب تشعرك بالأمان تقدم من اللاشي كل شيء.

تستوطن عالمك ..و تحصرك في عالمها ، وعندما تدرك أنك وقعت في الشباك وقوع السمك في شباك الصائد و لا ملجأ لك ولا مخرج هنا يخيم الظلام وتصفعك صفعة خذلان لا مثيل لها.

هنا يظهر الوجه الثاني وترحل دون سابق انذار.

تحاول اقناع نفسك لكن لن تجد الأعذار.

حبكِ كان يبدو رائعا ...لكن لم يكن سوى كاذب غدار.

يرحل ويتركك تتعثر بين حطام الذكريات.

يرحل ويتركك تنزف ألما وتذرف بدل الدموع دما.

تسود الحياة ، تتشوه ملامحك ، ترحل ابتسامتك ، ينحل جسمك فقط بسبب الآلام.

ثم تتعود كمحاولة بائسة لاسعاد نفسك.

ويمر شريط الأيام ويعود مجددا في لحظة هدوء .. ليغرز في قلبكَ مجددًا خنجرًا لازالت طعنته الأولى تؤلمك.

ثم يرحل مجددا و السبب مجهول و المسبب نكرة.

رجاءً إن لم تكن قادرً على إحتواء قلب من تحب ، لا تزرع فيه نبضا لا يعرف كيف يهدأ.

فقد بحثت عن الفرص وفكرت بالحلول لكن كنتِ دائما مبنيةً للمجهول.

لذا سأعفيكِ من كل مجازفاتي.

سأعفيكِ من ازعاجي.

سأعفيكِ فقط لتعيش مرتاح البالِ.

الكاتبة هانية خموش

لعنة انثى

أهرول بخطى بطيئة في الشارع الأسود عبر الرصيف المصنف بحصى مبعثرة في تلك الزاوية المخيفة لأمثال من يظنون انها النهاية.

نهاية من ينظر إليها فليقى حتفه ، ستجد هناك على يمينك مصقول الجسم و اشهب الرأس، يجلس ناح السيارة المركونة مذ عشرين عاما يلعب بعضلاته البارزة وبقبضة يده القوية وبنظراته المرموقة وكأنه ينادي للقتال فيترجم لنا رسالة مفادها انا الفائز .

أمر سخيف حقا أن ترى على مرمى ناظريك عجوزا يلبس الجينز ويحمل نصف سيجارة بيده المضمدة والواضح انه تعرض لحادث ما ، يتغزل بكل جميلة تطأ قدمها نحو تلك الحانة في آخر الشارع، والتي تحمل في طياتها المعنى السامي للأناقة ، نعم ستزداد غرابة عندما تلقي بنظرك إلى فوق لتجول بمقلتيك وتستكشف كل بيت أيضا بمجرد النظر يمكنك أن تفهم ما يخبأه كل منهم فالغلاف واضح والمجلة مملة والتفكير في الارتجال وقصده حقا أحمق عندما دخلته لولهة ظننت أن المجانين من يقصدون هذه الرقعه من البلدة.

ذعرت من صوت الكلاب السوداء من نوع(بلاك هاوند) والمكبلة عند مدخل الشارع والتي قطعت حبل أفكاري لتعيد تركيزي فأسرع واغدو خارجا.

اه حقا أهذا هو العنوان أظن أني أخطأت الوجهة..!؟

أنتم تتسائلون عن سبب وجودي هنا .

قبل اسبوع قررت البحث عن عمل لانجد به يومي واسدد الديون الباقية على عاتقي أخذت شهاداتي وقصدت بها كل المراكز على أمل توظيفي واخيرا رن هاتفي انها التاسعة مساء من يتصل في هذا الوقت؟

غريب...

أرفع السماعة لتتلى علي تلك الترنيمات التي طال أمدها و حدث ما كنت انتظره.

مقابلة عمل الحمد لله.

سيكون اسعد يوم لي أعد نفسي واتوجه نحو العنوان المطلوب { الشارع الأسود العمارة الأولى الطابق الأخير الشقه رقم 32}.

نعم يا سادة انه شارع الغرابة ذاك الذي تحدثت عنه منذ قليل والذي ستتم فيه مقابلتي للتوظيف.

انتظرت كثيرا لكن لم يقصدني أحد أنهكني الجوع وألبسني المساء وشاح الخيبات لأعود إلى المنزل منهمك الفكر مشغول البال احقا سأنجو وأخرج مما أنا فيه بدأت مجددا ما المانع انا رجل قوي.

هذه الأزمات لن تأثر علي ، شغلت مذياعي الصغير وضعته على صور النافذة التي تطل على حديقة صغيرة كنت قد زرعت فيها البنفسج والياسمين ذكرتني في فيلم كانت تحبه عنوانه *"انا وحبيبي تحت اهداب المطر" * كلما يتملكني الشوق اشاهده حتى صارت أحداثه منقوشة في جدران ذاكرتي تناديني كل ليلة تعال وواسي وحشتي وامطر علي من غدير الشوق واسمعني نبر صوتك لعل نار قلبي تخمد.

بتُ أسكن آلامه بفحوى ذكراها التي طبعت منها نسخا كلما ضعت ألجأ إليها.

من هذه الفتاة التي أصبحت انشد كلما تذكرتها كعاشق ولهان أغرقني بحر عينيها في هيبات طويلة الأمد.

كان أول كتاب يستهويني غلافه لاغوص بين أحرفه المنسوجة بإتقان والتي تحمل في طياتها حكاية أنثى استحوذت عليها لعنة الحب ولكن لم تستطع الاعتراف بحبها إلى أن آل بها المآل لسقم يشد عضدها ثم الموت نعم انه كتاب فاتنتي.

فاتنتي هذه.. لديها ملامح بسيطة لمن يلمحها ببصره فيراها كغيرها من الفتيات لا تفرقهن لا شكلا ولا مضمونا لكني رأيتها بأحداق ، بصيرتي التي تتسع كلما اختزلني الشوق واخذني عندها لارتمي بين أحضان احرفها واحفظ كل سطر نسجته اناملها.

التقيت بها صدفة في معرض الكُتاب والذي يقام كل عام ، كانت تقف حاملة كتابا بدل محفظة ومركزةً في القراءة عكس كل الحاضرين فمقلتاها الجميلتان لا تغادران صفحات الكتاب.

أطبقت عليه بغضب باد من صوب إغلاقه وهتفت : رباه لم يطبع بعد لم يطبع بعد لازال نبرها يطن في اذني حتى هذه اللحظة .

استجمعت قوتي وتقدمت نحوها يال الغرابة ماذا دهاني أتخيفك امرأة ، بدأ عقلي الباطني في تحفيزي على المضي قدما إلى أن وصلت إلى المكان المنشود حملت الكتاب وقلت : أُف غلاف جميل هل هذا لك.

تصوب نظرها نحوي وتسألني ما إذ كنت كاتبا أو قارئا أو هاويا.

تبادلنا أطراف الحديث ثم بدأ التوتر يزول عن تفاصيلها البريئة

أحسست وكأني أعرفها من قبل فالوقت مضى بسرعة وكأنني حضرت حالا.

أمسكت بيدي وأخبرتني انها مسرورة بمعرفتي.

لم اكد اجبها الا ان غادرت مسرعة.

غادرت وأخذت روحي معها بعد ذالك اللقاء التقينا كثييرا وكنت اعشق ما ترتاده واتعمد حبها كنت اسمع بالحب من النظرة الأولى و ها أنا اليوم اعيشها.

استدرت واقتنيت نفس الكتاب واخذته معي و الحماس يعلو قلبي حتى صرت لا أصبر مقتا.

أصل إلى المنزل لأقرأ ما كانت فاتنتي تنهل منه بكل طيب خاطر وبكل ما أوتيت من قوة همست أحبك فكان مآل حبي بها مقبرة مم الذكريات.

شقشقني الشوق فبت ألعن الليل وأقدس النهار.

كالمجنون أعد الساعات والدقائق والثواني أملا لرؤيتها مجددا.

استيقظ كل صباح فأحادثها أول بأول واسمع نبر صوتها واتغذى من همسها.

جننت وانا في كامل قواي العقلية شعور غريب ينتابني وكأن قلبي يسقط من السماء السابعه إلى الدرك الأسفل من الأرض ، أو أن أحدا حط رحاله عليه ولم يكد يحملها إلى أن صرت احسب دقاتي.

وددت حضنا بين يديها وانام على شق قلبها لتكون دقات قلبها نغما ينتشلني إلى عالم أحلامي فتأخذني كطفل صغير بين ربوع وطنها.

قلبي يرى الحب حياة ، وعقلي يراه كذبة.

أعلم أن كلاهما صادق فالأول التقى بروحه والثاني فقدها.

سدت في وجهي كل الأبواب و وصدت فلم البث الا ان ألجأ إلى لوعات حبي ، فأنفض عنها الغبار وأتأملها ليبدأ قلبي بالإنقسام وأحاسيسي بالضياع وكل مشاعري المكبوتة هناك ستنصاع أحس بالضيق والرغبة في البكاء.

وجدت روحي تذرف وديانا في صمت أردت الصراخ لكن صدقا صرخت وصرخت و اوصلت صوتي عنان السماء حيث لا أحد يسمعني ، لا أحد يشعر بي ولا أحد يعيرني إعتبارا.

حتى فاتنتي تلك....بكل بساطة أنا من فتح قيد الأحزان ولا أحد سيكترث لكي يغلق الباب.

اترى سينتهي بحر المعاناة هذا أترى سيأتي يوم وتقبل حبي لها.

الآن حتى وإن وصدته بالف ثرى سأجد نفسي دائما أطلب الموت الذي طالما تمنيت ألن آراه.

صدقا أحببتها ولكن....

الكاتبة لموشي شيماء

إصطدام باصطدام

كم كنت حنون معكِ.

كم كنت نقي في كلامي عذب طيب في مشاعري اتجاهكِ.

لم أتجرأ يوما خيانة أسطورتنا لم أتجرأ يوما محو ذكرياتنا.

ها أنا الآن وقد فات الأوان أتخبط بين الذكر والنسيان.

هو قلب باح بجرحه الذي إرتقى بعمقه.

هو قلب بات يتألم من صفاء أحاسيسه وقسوة محتال أرهقته.

هي عين تبكي دما على خل تفارقه.

هي أذن سمعت فصدقت و بثت الألاعيب لينصت لها القلب من الوريد إلى الوريد.

من هنا بدأ سقوط صواعق الخيانة فظهرت بوادر الألم .

إصطدام .. بين لؤلؤة وما كان وحصل مالم يكن في الحسبان إلا هي إني مسيء الضر وأنت أرحم الراحمين.

أما أنا الآن فإني أتذمر عطشا من جفا الوجدان.

أما أنا الآن فإني أناجي الرحمان من قهر الزمان.

أما أنا الآن فإني أموت وجعا من رحيلكِ يا بلسم الحنان.

تركتني ولا زلت أسأل المنان أن يرزقني النسيان.

فكيف أنسى صفحات طويناها وكانت من أجمل أيام مضت فدام في القلب ذكراها..؟

كيف أنسى و لؤلؤة الوفاء لازالت في كبدي تعاتبني لماذا أغرقناها.. ؟

قُصّت قلوب أحببناها ونصف عمرنا تحت ظلها قضيناها.

لا زال وجعي يتكرر بداخلي كلما مر طيفك بخيالي فمتى تجف ذكراك المؤلمة ويضيع عبيرها.

سحقًا لحياة حددت عمري ببضع كلمات ، فسحقا لحياة جعلتني أعيش العذاب طيلة سنوات.

فمتى يوم الإستقلال يا قلبي وتنسى ذكرى الإحتلال..؟

متى تتوب أحاسيسك الصادقة من حبيبة هاربة.. ؟

فمتى تزهر حديقتك البائسة وتهب نسمات ذات عطر باهتة.. ؟

فمتى تتلملم جروحك الصامتة ويجف نزيف روحك من الأوجاع القاتلة..؟

فرفقا بقلبي يا ربي فأنت سندي في كل خطوات دربي.

ستظل عيني تنثر الدموع لتسقي قلبي الموجوع حتي ينطفىء لهيب الذكريات وأنسى من كوتني نارًا وحطمتني مرارًا وتكرارًا حتى أنسى من جعلتني رمادًا أسودا أقدم لقلبي أعذارًا.

الكاتبة خولة جفافلية.

ذكرى أوماريو

بين الغيمتين ودعت شوقي و حين أمطرت صار الشوق ساقيا .

صارت حجج البرد واهية .

صار الليل عاتما و الصحو سكرا .

عندما الياسمينة أزهرت الوان التمني بالحنين .

بين موجتين جلست عينايا تنتظران .

بالعمى تظاهرتا بالقرب و كان البعد سعيدا .

يا غايتي التي لا أعرفها كيف أريده .

ياقلبي الذي لا اتحكم فيه كيف في بحر حب الاسمراني غرقت .

كل شيئ كان ينتهي عندما إبتدئنا .

البدايات الخجولة أفْلِتَتْ مني كأقمار تشرين .

البداية رائعة في شهر الاحزان كبداية ولادة صغير .

وزعيني أيتها الريح على أرض بعيدة .

بالتساوي كي تنبت مني شتلتين .

كي يكون ربيعي فرحتين بين الغيمتين .
غيبت عقلي و الرعد كان نشيدي .

لا لن تلتقيني لن ألتقيك أتدري لما .. !!

لأنك أنا بيني و بين الناي ...

مسافات من الشتات ...

كلمات عن الحب تغنيني ...

عالم مليئ بالذكريات ...

الكاتبة بوعبد الله هيبة

ستقولِ يوماً

ستقول عني يوما اين انت يا حبيب.. قد فَرّطتْ في قلبي ولن تجدِ له بديل ، آهاتي تستنجد و

تستغيث.. وكم جعلتُ من حبي لها شيئاً جميل.

تَركتنِي ولم تتركي سوى رجلاً هزيل.. يحارب العالم وهو بالرماد غريق.

إبتعدتي عني فصرت آجابه كل ماقلنا أنه عنا بعيد ، فقرّبتِ ما خِفتُه و قُمتي انتي بالرحيل.

إني أحببتكِ وصرت بكِ مريض.. غزوتِ عقلي وإني بكِ أسير.

أسميتكِ أنفاسي وببعدك عشتُ في ضيق.

آه منك وماجعلتني أعيش ، إني أرى وجهكِ أينما أنظر فأستدير.

تمنيت العمى كل ثانية وحين.

فلم أستطع مجابهة فراقك كل هذه السنين.

فخيالاتي تراكِ كلما نسيت فتعيّشني عذاب الحريق.

فما من هروب منكِ فأنتي هي الوتين.. تمزقت شراييني ولم تترك لي مجال سوى الرحيل.

الكاتبة بشرى طيبة

رسالةٌ لكِ أيتها الكاتبة

السلامُ عليكِ يا ملكة قلبي وياسمينةُ فؤادي.

السلامُ عليكِ يا حلماً يراودني كل ليلة.

السلامُ عليكِ يا مصدر عذابي وصوت آهاتي.

السلامُ عليكِ يا حباً أعمى الوجدان لن يبصرَ النورَ أبدا.

السلامُ عليكِ وعلى حبي العقيم الصامد رغم كل هذا الألم.

أما بعد..

كيف حالك أيتها الكاتبة ؟ !

أتمنى أن تكوني بخير.

أما أنا فلست بخير أبداً ، و أَعلم أن حالي لا يعنيكي ولا تُلقي بالاً لأمرهِ حتى و لكن رغم ذلك سأخبرك ،

لأنني أحبُ أن أخبركِ تفاصيلي ، ليتك تقدرينَ ذلك يا جميلتي القاسية.

بالبرغم من كل آلامي يا عزيزتي وبالرغم من كل أوجاعي و كل ذلك الأرق الذي يحرقُ عيناي ، و برغم

شرود أفكاري و ملامح وجهي المرهقة ، لا زلتُ برغم كل شيء أحبكِ وأحبكِ جداً.

دعيني أخبركِ سراً..

منذُ أن عرفتكِ حلَّ الربيع على قلبي ، حلَّ السرور.

أزلتِ ببهائكِ وجمالَ طلتكِ كل ذلك الغبار الذي كانَ متراكماً بفعل الدهر فوق قلبي الرث ، وبلمسةٍ من يداكِ عادَ قلبي مزهراً نابضاً تجري في عروقهِ الحياة ، لمسةً واحدةً يا عزيزتي كانت كفيلة بإنتشالي من قبر اليأس و إعادتي للحياة ، وقد فعلتيها.

و لكن..

كما بلمسة أحييتي فؤادي فَبكلمة قتلتيه.

يا ملكة الكلمات وحاكمة الأبجدية كيف أستطعتِ قتل قلبي الذي يخفقُ لأجلك ، كيف استطاعت بضعةُ حروف أن تصيب قلبي بسهامٍ تجعلهُ عاجزًا عن الحب للأبد.

لأنك انثى من رحم الكلمات ، انثى من نسلِ الحروف ، انثى يجري في شرايينها الحبرُ بدل الدم ، و لأنك كذلك قررتُ أن اكتبكِ اليوم

قررتُ أن أشكوكِ لمن هم أعلمُ مني.

قررتُ أن أحدثكِ بأسلوبكِ.

قررتُ أن أخوض لعبتكِ ، و أتحرك في مضمارِكِ.

فاسمحي لي أيتها الكاتبة أن أقول لكِ.

اسمحي لي..

من قال أن الدنيا لا تتغير بين ليلة وضحاها.

من قال أن القدر لا يفاجئنا على حين غرة ليقلب حياتنا رأساً على عقب ، الحياة بارعة في إدهاشنا ، بارعة في إهدائنا ما لا نتوقعه.

وقد أستطاع القدر تغيير مسار حياتي بنظرةٍ واحدة ، نظرة واحدة أذابت جدران قلبي وغيرتني ، وإني لممتنٌ لهذا القدر ، ممتنٌ لقدر جعلني التقي بكِ.

لا زلتُ اذكرُ يومَ رأيتك للمرة الأولى ، يومَها رفع قلبي رشايةٌ بيضاء وأعلن الاستسلام.

يومها غرقتُ في حبكِ حتى أعمق الأعماق وتنفستُ الحياة.

كنتِ هناك وسط أكوامٍ من الكتب.

توقعينَ على كتابك الذي علمتُ فيما بعد أنهُ ثاني مؤلفاتك ، كنتُ هناك كحوريةً وسط الجنة ، على وجهك ابتسامة تشعُ نورا ، عيناكِ تبرقان بسعادة ، أما أنا فكنتُ رجلاً لا مبالي لا يحب الكتب ولا الكُتاب ، لا يحب الأدب ولا الأُدباء ، وكنتُ قد اتيتُ إلى هذا الحفل مع صديقي الذي كان جلُّ حلمهُ أن يراكِ و يتحدثُ إليكِ فاضطررتُ للمجيء معهُ ، وليتني ما أتيت فمن تلك اللحظة وتلك اليوم ، وقعتُ أسيراً و ما عادَ من شيء عل وجه الكوكب يستطيعُ تحريري ، حاولت لكنني لم استطع مخاطبتكِ أبدا ، ثم قضيتُ ليالٍ طويلة أفكرُ فيكِ ،لم تخرجي من بالي أبدا.

امرأة مثلكِ شامخة الكبرياء تأبى أن تخرجَ من أفكارِ المرء بهذه السهولة ، ظللتُ احاول تتبعَ أخباركِ ، أحضرتُ مؤلفاتكِ و قرأتها ، قرأتها وأنا الذي لا اطيقُ النظر إلى الكتب حتى.

كنتُ أُفتشُ في مؤلفاتكِ عنكِ ، أبحثُ عن وجهك بين الكلمات ، أتنفسُ عبقكِ بين الصفحات ، أفتشُ في أحرفكِ عن رجلٍ أستوطن قلبك ، عن رجلٍ هجركِ و احزنَ عيناكِ ، فهل هُناكَ من واحد يا عزيزتي ..؟ !

ثم و بعد محاولاتٍ عديدة لإيجادكِ فقدتُ الأمل ، ولكن الحياة .. الحياة يا لها من ماكرة.

ذات يوم ، كنتُ بحاجة إلى الهدوء ، إلى الراحة ،إلى الطمأنينة ، فنصحوني أن اذهب الى مقهى غريب ، وهو مقهى فريدٌ من نوعهِ شديدُ الهدوء ، تزينهُ السكينة ، ويفوحُ منهُ عبير الراحة.

ذهبتُ هناك في محاولةٍ مني لنسيانك وإذ بي أجدكِ هُناك أول الحاضرين.

طلبتُ أن اجلسَ بجانبكِ و قبلتِ.

تحدثتُ معكِ فشاركتيني الحديث وأخبرتني أنك تأتين هُنا يومياً.

وأصبحَ هذا موعدنا السري ، آتي يوميا و أجدكِ ، أحدثكِ بحجةِ أني عاشق للكتب والروايات ، بحجةِ أني أتنفس الأدب ولكني في الواقع لم أكن أتنفسُ سوى وجهكِ الذي يسكبُ على قلبي أطناناً من الطمأنينة كلما رأيتُ مبسمكِ.

ثُمَ ذات يوم قررتُ أن أبوحَ لكِ بسري ، أن أخبركِ عن نيران قلبي المشتعلة التي تلتهبُ شوقاً للقياكِ كل ليلة ، أمضيتُ أيام في محاولةٍ مني لكتابة نص يعبرُ عن حالي ، استعنتُ بِقصائد الشعراء ، طرقتُ أبواب الأدباء ، وكتبت ، كتبتُ كثيراً أخبرتكِ بكل ما حدث و وضعتُ الرسالة داخل كتاب و أعطيتكِ الكتاب.

في اليوم التالي بينما كنا نجلسُ على كرسيٍّ في الحديقة وطلبتُ منكِ أن تفتحيه ، لازلتُ اذكرُ يومها كيف كان صوت طرقات قلبي قد بلغ عنان السماء وكيف أن اعصابي كانت ترتجفُ من حدة الموقف بينما أنتِ ، ما أنتِ ، لقد تصفحتي الرسالة بملامح متجمدة أشبهُ بملامحِ رجلٍ آلي ، لم تبدِ أي علامة تعجب أو تأثر أو صدمة ، أغلقتِ الكتاب و قلتِ بنبرتك الهادئة:

_لقد أختلطت عليكَ الأمورُ يا صديقي ، نحنُ أصدقاء فحسب ولن نصبحَ ذات يوم أكثرَ مما نحنُ عليه الآن ، فإن قبلت بهذا فأهلاً بك وإن لم تقبل فبإمكانك الرحيل بلا رجعة.

كم كانت كلماتك قاسية أيتها الأديبة ، أخبريني برب السماء من أين أجلبُ حروفاً قادرة على وصف شعوري أنذاك ، من أين أجلبُ معانٍ قادرة على رثاء قلبي الذي قتلتيهِ بحروفكِ وبُرُودكِ ذاك.

أخبريني من أين أجلبُ كلماتٍ لأواجهك بها و كل الأبجدياتِ قد وقفت اجلالاً و تعظيماً لشخصيتك القاسية تلك.

أيتها الكاتبة اخبريني هل أنا في الجحيم ..؟

هل أنا في الدرك الأسفلِ من النار ، فهذه الدنيا تلسعني يا فتاتي بنيران الأشواق ، وحروق الفراق قد طبعت قبلاتها على جسدي فأمسى على بعدكِ ضعيفاً مسموما.

قولي لي يا فتاة لِماذا حكمتِ عليَّ أن أعيش كل هذا العذاب ؟ لماذا توجبَ عليَّ التضحية لكي تستمر هذه الحياة ؟

أخبريني ما كانَ سيحدث لو تمسكتِ بي و أحببتني ؟

أكانت القيامة ستقوم لذلك الفعل ؟ !

تباً لك يا فتاة ، سامحك الله يا وجع قلبي ، سامحكِ الله يا نبض فؤادي الحزين.

فكري مرة أخرى فلن تجدي رجلاً يحبكِ كما أفعل انا ، فكري مرة أخرى.

أحبكِ كثيرا ، اليوم وغد و بعد ألف عام.

الكاتبة مايا مضاوي / سوريا

وهنُ الحب

ربما لا أحد يستطيع وصف هذا الشعور المؤلم بشكل صحيح ، و لا أعتقد أنه يمكن لأحد ما أن يصفه فهو مؤلم.

عذاب الحب من طرف واحد عبارة عن متهم يتم أعدامه و لكنه بريئ و لا أحد يعلم ذلك سواي ، أنام حزين في كل ليلة و لا أحد يعلم ذلك لا أحد يعلم أني أحبك بطريقة مجنونة تتملك فؤادي الصغير.

لا أعلم لماذا أحببتك حتى و أنا أعلم أنك لن تكون في يوم من الأيام لي و لكن لم أستطع أن امنع قلبي الغبي عنكِ.

لم يستطع أن يتمالك نفسه ، هذا القلب دائماً يجعلني أتألم بشدة و يدعني أبكي لوحدي بحرقة دون أن يسمع صوتَ بكائي أحد .

الحياة عصفت بي كثيراً و عندما رأيتكِ ظننت أن كل شئ سيتغير و لكن لم اعتقد أنكِ أصعب ألم قد أقابله في حياتي.

أنا أحببتكِ بشدة و لكن لا يوجد سبب منطقي لكي لا تحبيني و لا أعلم لماذا !؟ لكنني أظنكِ أنكِ تكذبِ أنتِ مختلفة.

أجل و لكني أحبك بصدق لأنكِ كذلك و لن أتخلى عنك يوماً لأنني أحبكِ.

لن أحمل على عاتقي كل ذلك الآلم أنتِ قررت قتلي في كلمتكِ الجارحة اليوم عندما قلت لي أننا لا نستطيع أن نكون كما أتخيل.

لهذا أعدك أني سأتغير و ربما لن تعرفيني بعد هذه الحظة ، لان الحياة لم تكسرني يوماً و لكن أنتِ كسرتني بقوة ، و لهذا ستري القوة التي كانت نائمة بداخلي الأن و بداية من هاته اللحظة.

سوف تري وجهي الثاني.. و كيف تصبح الإنكسارات إنتصارت.

و كيف يصبحُ الحرمان إيمانا وأمانا.

كيف لي أن اواري نفسي وذاتي تطاوعني لمجابهة الوهن الذي إرتديته من جبروت حبك.

اليوم ستعرفِ معنى الهجران و تعرفِ معنى النكران ، نكران الجميل بعد أن صار قلبي عليل.

سوف أكافح و فعلا لوحدي كافحت و برهنت مكانتي في الحب.

خرجتِ فقط انتِ الخاسر ، فيا لجبروتك الغائر.

الكاتبة بن اسماعيل فاطمة الزهراء

صفعة خذلان

يوم تركتني كانت من أقوى الصدمات في حياتي.

سدل الظلام ستاره في عز النهار ، عندما أهنتنِي أمام الملأ و قلتِ بأنكِ لا تريدينني ، حينها بدا كل شيئ

أمامي يتلاشى كأنه وهما.

ببساطة لأني راهنت الجميع بقربكِ مني لكنك كنتِ بعيدة كل البعدِ.

إستغرقتِ كل هذا الوقت بالتمثيل بأنك تريدينني ثم تركت أثرا يمحيني.

توقعتُ الخذلان من الجميع إلا أنتِ.

إستثنيتكِ ولكني أخطأت.

تمنيت أن يكون كل هذا الصراع حلم و أستيقظ منه ، لكن كان كل شيئ حقيقي.

لم أصدق أمي حين قالت :

"لا تتعلق بأحد يا بني فكل شيء مؤقت"

الكاتبة بن معيزة أميرة

أشواق الهوى

في حضرت من اهوى تأخذني تأسرني.

تملكنِي الالوان ، الاخضَر في عينيها والاحمَر في خديها.

في شفتيها ملكوت فرح هل هذه امرأة ؟

ام أنها قوس قزح.

علمَتْنِي نظراتها سر الكمال.

علَّمَتْني ابتسامتها سر الجمال.

ادخلَنِي حبها عوالِمَ الصفا ، جعلني اسبح في البر والبحر.

قَلَّدَني حبها وِسَام العشاق ، وجعلني احب كل الرفاق.

ابعدني حبها عوَالِم الاشرار ، و وعَدَنِي بلقاء الاحرار.

ايقظَنِي صوتها بين الاهْوَال ، وتَبعَني طيفها وراء الأدغال.

راسِخ ورائي رغم تغير الاحْوَال ، لقد انتَظَرتها وطال الانتظار.

لم أجد وسِيلَة للوصول إليها ، سوى كَلمَات توحِي بالأقدار.

الكاتبة ديرم اشواق

الحب في عفوانه

لا أعلم إن كنت ستقرئين كلماتي لكنني أعلم أنكِ إن رأيتِ كتاباتي ستفهمين ماتحمله في طياتها سطور أوراقي.

كنتِ كنغمة ثامنة في كل ألحاني.

فأي طريق أتيت إلي فيه.

و إن لم تكوني تريدينني فلم أتيتِ.

قررتِ الإبتعاد عني فاستجابت لكِ المسافات و تخللت.

بتُ كلما أتذكركِ أذهب لعالم الاحلام خاصتي على الأقل هناك يكون كل شيء مثالي كما أردت.

يارفيقتي هل نسيت ؟!

أنا عاشقكِ وماسكٌ بيدكِ.

قلبي بك تعلق و فكري بذكر اسمكِ تألق.

أما عن قصة حبي لكِ ، فهي بالنسبة لي أعمق من المحيط.

الكاتبة نور الهدى قدوري

امل الحب

الحب اجمل المشاعر واسمى االحاسيس التي يخبئها القلب والروح لكن اصعب العالقات التي تكون من طرف واحد هي ال يشعر الطرف آالخر بالحبيب وما يكنه من مشاعر ودموع وقهر، فالسعادة في ابتسامتها و كان ذلك مبتغاي.

ياسادة ..الحب الذي اتحدث عنه ال نوم يأتي منه وال طعام اشتهيه به سوى رؤيتها.. نعم ! ألرى ابتسامتها وكفى وكيف قلبي

يرقص على نغمات ضحكتها .. الحب الذي يرقص بداخلي حقيقي قد اتعبني و اود ان أموت من اجله كي تفهم معنى حبي لها ،الحب من طرف واحد ربما ال أحد يستطيع وصفه هذا الشعور المؤلم وال يمكن ألحد أن يصفه النني كل يوم اموت ولربما الموت هورحمة من أن أعيش على سكوتها وسكونها في كل نظرة ونبضة اصعب من الم الوالدة حبها.

اما االلم بها هو ذلك الشعور واإلحساس هو سبيل لاليمان وحبل للتمسك كمن أضاع الطريق متأكد انه سيتصل آليه وسيعود ، هو تلك الكلمة التي تتوقف عليها كل حركة ، في حياة اإلنسان ضروري ان يكون يسكنه أمل من أجل المستقبل و زرع االلم في القلبشيئ عظيم .. تلك آالمال التي تبني الحياة و ننتظرها الى االمام ومن أجل الغد ها انا هنا واكتب عن االلم النه طريق مليء بالعقبات فيا أيها الناس ال تفقدن االلم بلحياة بل العكس ابنوا أملكم بأنفسكم ألنكم تحتاجنه فهو بمثابة نافذة صغيرة ال يهم صغر حجمها المهم أن ال تغلق.

الكاتبة ابتهال خينش

ماذا لو تكلم الألم..؟

دائما في وحدتي أذهب إلى المكتبة التي بجاور بيتنا ، أبحث عن اي رواية اشبع بها ذاتي ، كالمدمن على الشراب بالضبط.

امرُ على مُشرفة المكتبة كانت شخص لطيف تدعى سارة.

أجلس على كرسيها الخاص فتدخل تلك المجنونة محبوبتي انها.

دائما في حالة لا يرثى لها ، تجلس امامي وتلهث قائلة : كتاب..... كتاب.....

اقدم لها احدى كتبي ، و تبدأ بتصفح صفحاته و تستمر بتلهث ابادلها اطراف الحديث كالعادة كانت مصدر اهتمامي.

ماخطبك.. ؟!

فتقول : لقد خدعني لم يحبني ابدا ، لقد اصبحت كسكان * قواعد جارتين * لا قيمة لي.

فأقول : استمري بحياتك فقد كنتُ أنا من يحبها.

تصرخ في وجهي وهي مازالت تلهث عليه بحبها.

قائلةً : نعم بالطبع لانه قلبي الذي تحطم وليس قلبكَ ، قلبي الذي دهس لا قلبكَ ، انا التي تم التلاعب بمشاعرها ولستَ أنتَ.

لماذا و لماذا ..!؟ كلماتها تمزقني.

ما الذنب الذي اقترفته ، لقد احببتها اكثر مما ينبغي.

لأجلها قرأت كتاب قواعد العشق الاربعون.

*لأجلها دعوة ان يكون لنا في الحلال لقاء .

لماذا ..؟ ضننتها لي سحقا لقد جعلتني كالبئساء.

ما ذنبي ، هل لأنني احببتها ؟

لكن كيف آذيتها ؟

كيف هذا يا الاهي لقد جننت بها.

لماذا رفضتني ، لماذا انا من ينحني رأسه اولا ..؟

يا الاهي النار التي تنبعث من جوفي لم تنطفأ ولن تنطفأ.

سأتستمر اسرد قصتها لساعات ولن أمل ، لا أنكر اني لم احب قصتها بقدر ماعُجبتُ بجنونها ، عندها ترمي الكتاب في وجهي و تذهب.

اعيد أنا ترتيب الكتب كالعادة.

عند خروجي نادتني المشرفةُ سارة قائلةً : لدي سؤال لكَ طالما شغل تفكيري بكَ.

نعم تفضلي.

لماذا دائما تستمر بالتحدث مع نفسكَ ثم تذهب.

الكاتبة مكري شهيناز

حبٌ من طرفٍ واحد

في وسط حشود من الناس بين الافكار الهائمة والمشاعر المبعثرة مع رشفة بسيطة من فنجان قهوتي مداعبا لكتابي المفضل ، اتأمل بتفاصيله الصغيرة ، و في لحظة استثنائية تقع عيناي في بحر عيناها و هي تتراقص مع اوتار تلك الكلمات البسيطة التي تثير بهجتها مع ابتسامة مشرقة كأنها مفاتيح لابواب الحياة.

سمعت دقات قلبي لاول مرة تجرد العالم من الناس.

كانت الوحيدة هناك تحملُ كتابا مَيزها مع ابتسامة خفيفة.

جلستُ أسترجعُ انفاسي الضائعة حتى فقدتها قبل ان أحادثها.

بات ذلك مكاني المفضل انتظرها فيه كل يوم ، لأبوح لها بحبي لها الذي كان من اول نظرة.

أصبحت مدمن على المكان أعشق رائحته لانه من رائحتها.

بعد طول انتظارها قد أتت رأيتها مرة اخرى ، اتجهت نحوها كي احادثها ، حتى حملتْ كتابي المفضل و بدأتْ تتمعن فيه ، قرأتُ عنواني على مسامعها.

نظرتْ إلي فغرقتُ في لون عينها.

لم اجد منقذي منها ، سمعتُ صوتها يشبه الموسيقى الهادئة التي هي نوعي المفضل.

اخذتْ لمحة مني عن الكتاب و ختمتْ لقائنا ب : شَوقتَنِي لأقرأه شكرا لك مرة اخرى.

تجمد لساني حينما ابتسمتْ و رحلت.

نعم ذهبتْ و لم اعرف حتى اسمها رجعتُ إلى مكاني بشعور متناقض فرح و حزن.

قررت انتظارها كل يوم هناك لأنه يبدو أن المكتبة مكانها المفضل.

باتت هوسي و أنتظرها كالعادة امام المكتبة حتى أتتْ.

دخلتْ و سبقتها رائحتها ، وضعت فنجاني بهدوء على الطاولة و لحقتها بدأتُ أتجسس عليها و أراقب خطواتها من بعيد كمحقق يبحث عن دليل خلف شئ مجهول.

جلست أمامها لأقترب منها و اختلس البعض من وقتها ، لكنها لم تتفرغ لي ، بقيتْ تحدقُ بذاك الكتاب اللعين و تداعبهُ بيديها الجميلتين.

اوقعتُ أحد الكتب لتنتبه لي و هذا ما حدث ، قالت إنها صدفة جميلة فقلت مبتسما إن القدر جمعنا مرة اخرى.

طلبت منها ان تشاركني فنجان قهوة ، نعم لقد قبلت دعوتي و ذهبنا تعرفنا على بعض اكثر و وجدنا نقاط مشتركة بيننا مما جعلني اتعلق أكثر و أكثر بها.

مرت شهور و اصبحت صديقتي احادثها كل يوم و ألتقي بها.

قررتُ أن اخرج عن صمتي و أصارحها بحبي لها ، دعوتها الى مكان لقاءنا الأول فلبت الدعوة.

بعد السؤال عن حالها باشرتُ في الحديث و اخرجت ما كان مسجون طوال تلك الشهور.

المحزنُ أنها نهضتْ و وجهت إصبعا إلي و قالت كلمات نزلت مثل الثلج علي.

أيعقلُ ان أحبكَ لا و الله انا لا احبك و لن أحبك في حياتي.

بقيتُ في مكاني افسر كلامها و أتذكر تلك الليالي التي قضيناها ضحك و لعب و اهتمام أحقا ما قالته هذا.

سحبت نفسي و قلبي المكسور بهدوء و غادرت المكان.

جمعت أشيائي المهمة و غادرت المدينة ، لكن قبل مغادرتي كتبت لها رسالة و تركتها عند النادل في المقهى المجاورة.

نظرتُ اليه أحاول توديعها من قِبَلِهِ و تركتُ بسببها كل شيء.

ضحيت بحبي لها لكنه كان حب من طرف واحد كَسَرَ روحي.

الكاتبةHadil mt

لعنة حب

كان اليوم شاق جدا ، أنهيت عملي بصعوبة و ها أنا اليوم في المنزل لأرتاح.

أبتلع أكوابا من القهوة لعلها تخمد صداع رأسي.

هاتفي يرن ، الرقم مجهول ، من سيكون ؟

أجبت عن الإتصال و لم أتلفظ ببنت شفى إذْ بصوت ينهش أذناي صوت مألوف.

دقات قلبي تزداد سرعة .

-ألو .

-نعم .

-إتصلت لأهنئك ، عيد مبارك أتمنى ان لا أكون قد أزعجتك .

-لا بأس شكرا .

-كلارين.

-نعم ؟

-أأستطيع مقابلتك الآن ؟

-لماذا ؟

-اريد ان نتكلم قليلا .

-حسنا الساعة التاسعة في حديقتي المفضلة .

-شكرا .

أنهيت الإتصال و كلي خوف و علامات إستفهام ماذا تريد بعد كل هذا الغياب تريد مقابلتي ، ماذا تريد يا ترى ؟

اتمنى ان لا تنهش قلبي اليوم لا لا لن اسمح لها بذلك .

الساعة تشير إلى الثامنة ، تبقت ساعة جهزت نفسي.

لم أكن مثيرا لأني لا أريد ذلك ، أخذت هاتفي و ذهبت ، أنا لا أراها أين هي..؟

تخلل صوت إلى أذني ليحرر تلك الدقات و تزداد توترا نظرت إليها و انا أمسك بيداي و كأني احاول ربط جسدي كي لا يهرول إليها.

نظرتُ لعيناها و جدتها تبادلني فهرولتُ لسحب عيناي عنها كي لا أقع هذه المرة كذلك .

-كيف حالك ؟

-بخير.

-سنجلس هناك إنه مكانك المفضل .

-لا ، لم يعد كذلك .

-غريب إذن ...

-هنا .

-حسنا .

جلست و إياها في الطاولة نفسها ، دقات قلبي تزداد تعقيدا و سوءا حتى الكلام لا يتحرر من لساني ، كأني مكبل .

-سأطلب فنجانا قهوة لي ولك .

-لا.

-الم تكن مهووسا بها .

-كنت و الآن بلى .

-ماذا تطلب .

-كل شئ ما عدا القهوة .

-اريد أن أطلب منك شئ و لن أعاتبك إذا ما رفضت .

-تفضلي .

-أنا آسفة ، سامحني أرجوك .

تملكتني غصة قلب طاغية و انا أبتلع كلماتي المسنة أحاول حبس دموعي ، كلماتي ترتجف .

-آسفة أنتِ لكن عن ماذا ؟

-أعلم أني تركتكَ و أنت في أمس الحاجة لي.

أعلم انكِ تركتني لكن لا أزال أحمل عبئ حبك.

كنتَ شغوفا بي و كل ما فعلته هو إدخالك في دوامة لا تنتهي.

كنت دائما ما أراقبُ عيناك المنتفختين و شرودك حتى دموعك المحبوسة ، كنتَ تتكلم كثيرا لكن الآن انت لا تتكلم .

قاطعتها قائلا :

-إذن كنت تعلمين أني أتألم أنذاك ... ؟؟

نعم حصل و تركتك أتعلم لماذا ؟

مهلاً أتتذكرين حين تركتني في منتصف الطريق أصارع دموعي و وحدتي لوحدي ؟

حين إتصلت بك و انا أحتضر و أقول لكِ انا أتألم لا تتركيني.

ماذا قلتي.. ؟ قلتي أني سأعتاد .

حين كنت تتجاهلينني فأراك تحادثين غيري أجريت شعوري ؟

حين كنت تتجاهلين إتصالاتي بكِ و كنت بأمس الحاجة لصوتك

انذاك.

لم تكوني جانبي و ذهبتِ.

أتتذكرين حين كنت تنعتيني ب ...

-آسفة أرجوك سامحني .

-و كأنك تعتذرين عن شئ يستحق الإعتذار ، إنه قلبي الذي نهشته أيتها ...

حسنا لا بأس لن أتكلم كثيرا لأنك ِلن تفهمي .

أتريدين العفو ؟

-نعم .

-إذن إبتعدي عن حياتي اتركيني أنساكِ.

لا تجعليني أحتضر في كل مرة أشفى بها .

-لا تفعل ذلك .

-أكرهك .

هرولتُ لأتجاهل شعوري و أمشي دون أن أعلم ظالتي فكلي شرود اكره هذا الشعور و أكره وجودها نحوي إنه مؤلم .

وصلت للبيت و بعد شهر من ذلك قررت السفر لأكمل دراستي بعيدا عنها.

تتالت الأيام و أقمت في اسبانيا ، بدأت حياة جديدة و انا لا اعرف اي أحد حتى ازقة هذا البلد كل شيء غير مألوف لكن ما تغير أني أصبحت أدركُ ظالتي و مبتغاي فقد جئت لأحقق ما تعثرت لأجله جئت لأغير من نفسي.

درست في جامعة إسبانيا خمس سنوات متتالية و بعد تخرجي قررت الإقامة هنا عامين آخرين لعلي أحقق شيء من أهدافي . وضعت هدف و أصريت على تحقيق اسم " الكاتب "... كان هذا هو هدفي الأول ، كتبت كتابي الأول و قمت بطبعه و بالتأكيد نال إعجابا و قبولا من القراء.

كتابي الأول يتحدث عن الطاقة الإيجابية و كيف تغير من نفسك للأفضل و بالفعل صار رائجا هناك .
بعدها كتبت أكثر من أربعة كتب متتالية و بالفعل فعلتها حققت ما كان بالأمس مستحيلا ، أصبحت معروفا بإسمي بكتبي و بكلامي و بعلمي و معرفتي .
عدت إلى بلدي الجزائر لأن الشوق قد غلبني للأرض التي خلقت فيها ، عدت و كل شيء تغير و ها انا في صدد بدئ مشروع جديد في بلدي لعله يفيد البشرية.
سفري لإسبانيا و إقامتي لوحدي في بلد الغريب ، دراستي في جامعة بعيدة عن الاهل و خطوتي الاولى في مجال الكتابة ، مشروعي الجديد في بلدي الأم ، تجاوزي للشخص الذي كان كلي لم يكن سهلا فقد عانيت و قاسيت كان كل شيء صعب لكن الإرادة و الاصرار جعلني أصل و حقا و صلت .
أتمنى أن تجعلو من نقطة ضعفكم قوة ، لا تقولوا لا استطيع بل قولوا انا لها و سأصل و ستفعلون ذلك.
بعد سنتين من الفراق إلتقيها بعد منتصف الليل تحوم هنا و هناك أراقبها بصمت و قلبي يصدر ضجة عارمة .
لا أظن أنها تغيرت في السنتين التي مضت ، لا تزال معانقة كتبها ، حتى نظاراتها لم تتغير مشيتها نفسها و شرودها لا يزال يقتحم نفسها.
و هي تسير في منتصف الطريق دون أن تراعي مرور السيارات نحوها .
مهلا إنها تجلس في الكرسي المجاور لي ، تقبل شفتيها كوب القهوة الساخن و بيديها تحتضنه .
هاهي تقلب صفحات دفترٍ يخصها أظنه مذكرتها.
الآن أدركت أنها لم تتغير فمن منا يحمل قلما بمنتصف الليل و هو يجول في أزقة مهجورة دون أن يراعي سلامته.
اذن لا تزال كذلك لم تتغير ، كطفلة في الخامسة من عمرها كل ما تريده هو أن ترتوي نفسها بما تريد .
إقتربت منها و ألقيت عليها السلام ، لم ترد ولم تنظر لعيناي كعادتها فقد كانت متيمة بهما.
لكن لا ألمح أي أثر للهالات تحت عينيها كيف إختفت يا ترى هل توقفت عن البكاء و النحيب ام ماذا ؟
جلست نحوها لكنها فاجئتني حين جرت جسدها للزاوية الأخرى أظنها لا تريد الجلوس بقربي.
-ألا ترغبين بحديث لطيف معي أشاركك كوب قهوتك و أنزع الملل من جفونك ؟
لا تزال هادئة على حالها حتى إنها لا تنظر لي كعادتها .
بعد نصف ساعة حدثت المعجزة و أخرجت كلاما من بين شفتيها.

-يا ترى ما الذي جاء بك إلى هنا ؟

مكان هادئ و مهجور لا أظنه يناسب اشخاص تعم أرواحهم بضجة الخبث ، ألم تدرك ظالتك أم ماذا ؟

-أظنه حنينكِ قد أجدى نفعا و سحبني اليكِ.

حنيني عن أي حنين تتحدث ؟

-ألم تشتاقي لي و أنتِ من كنتِ شغوفة بتفاصيلي ؟

-و كيف لي أن أشتاق لمعذبي ؟

وأكون شغوفة بتفاصيل كاذبة كتفاصيلكَ .

أظنكَ تخطئ او بالأحرى لم تعد ترتاح كفاية لتدرك متى و كيف تفكر .

-لا ألاحظ عليك التغيير ، من أين لكِ بكل هذا البرود ؟

-التغيير !! .. لا تزال ساذجا كما كنت سابقا ، التغيير يا من كنت حبيبي لن يشمل لباسي ولا مكياجي بل هو في قلبي الذي إقتلعته مني بوحشية ، أتظن أني لا أزال أملك قلبا لتحدثني عن المشاعر ؟

-لماذا لا تنظرين لعيناي ؟؟

--إختفى شغف النظر لعيناك فقد رأيت إنعكاس البراءة يومها .

_حين ذهبت أنت كان يبدو كل شيء سيء لكن ها أنا اعيش ثانية بين أزقة الكتب أكتب عنكَ كل يوم و ها أنا بصدد بدأ رواية اخرى ليلعنكَ فيها كل قارئ .

كلماتها أنها ستكتب عني كلمات ليلعني فيها كل من قرأها حقيقة و حقا وفت بوعدها ، كنت أظن انها لم تتغير لكنني أظنها أقوى مما كانت عليه.

رفعت عيناي و نظرت هنا و هنا لم أجدها إختفت .

فجأة تذكرت أنها إنتحرت السنة الماضية وهاهي روحها تزورني للمرة الألف اليوم .

أعلم أنها ستعذبني كما لعنتني برواياتها ، لم تكن جبانة فحتى بعد موتها لا تزال تزورني لتفي بوعدها .

لماذا تفعل بي هكذا ؟

ماذا فعلت لها ؟

تكسرني بعد كل رشفة امل أرتشفها ، تطعمني من كلماتها السامة و إهمالها الموحش ، انا أترقبها من بعيد و في لحظة القرب اتجاهلها.

تشتاق دون ان تسأل ، تغيب اياما ثم ترجع كأن شيء لم يكن.

أنسيتَ أنها حواء ، خلقت من جوف المشاعر يا آدم .

إني والله لا أفعل هذا قصدا ، إنها شخصيتي .

شخصيتكِ ضعيفة ، فيها الكسر و الدمار و الانانية التي تحملينها داخلك حتى جعلتْ منكِ شخصا لا يساوي شيئا أمام نظراتي لكِ حينما تتلاقا عيوننا و تتشابك الأحاسيس .

تريدين الحقيقة ؟ !

طبعا .

انتِ فتاة غبية وساذجة لكنها جميلة ورقيقة ، أنتِ كالبدر ترسل ضوء يغمرني وحين تغيب يعم الظلام ارجاء قلبي.

اني والله لا اعلم شيء ، أنا في المنتصف أحب اهتمامك لكن اخاف عتابك ولومك.

بريئة كوردة بيضاء وسطها أكوام من الشوك.

لا انكر انني أنا الشوك الذي يفتقدك كلما أزهرت.

اغار عليكِ لكن اخفي ذلك ، اتحمل من كل الصفات أجزاء مختلفة.

الغموض يعتريكِ و الامل يراودكِ كنسمات الليل الرقيقة.

تمشي بكل ثقة وكأنها الفراشة الوحيدة التي تتلون وسط عتمة الايام.

تحمل سحر كبير في عيناها و كأن القدر خاف سحرها الاثخن فستره.

تقول ما يختلجها بأنانية وكأنها الوحيدة التي تعيش المشاعر.

ينبثق الامل من روحها الطفولية و صوتها أشبه بسمفونية هادئة . انها فتاة وليست كأي فتاة تحمل الجمال و كل ما هو ضده . تضحك و تبكي في آن واحد إنها جميلة للحد الذي إذا أشرقت جعلت الكل يتوه وسط إشراقها .

أتحبها يا أنا ؟!

اقسم اني اعشقها لكن لن اقدم لها شيء.

لماذا ؟ !

اخاف أن أضيع بها ، فأصبحُ سجينُ تفاصيلها.

إنها متاهة لا تنتهي.

لأنها لا تعترف بالحدود فاخاف ان أقترب فاضيع بها.

الكاتبة سارة سيد احمد

دانيةُ القطوف

كانت لها أحلاما كبيرة فحرصت على حمايتها حتى عزقت خصب أرضها.

روضتها من الندى الذي كان يقطرُ طيبًا من علياء أمانيها.

ليأتي هجيرَ الواقع فيذبِلُ غصونَ طموحاتها.

فغدى حَطبًا لنيرانِ الوهنِ الآفَلِ لأحلامها.

ذبلتُ أنا بعد أن روت هي شجرةُ نبضها.

الحالم بأمل أن يغدو جنانًا ، وافرَ الظلالِ باذخ العطاء .

دانيةُ القطوف..
ذبلتْ أحلامهَا التي قيدتهَا أغلالَ الواقعِ.
و ذَبلتْ أحلامي التي قيدتني فيها.

الكاتبة رقية لجين أبو سيف

عشقتُ معذبتي

الأمطار تتساقط بجمالها تضاهي حبات اللؤلؤ.

يوم آخر جميل بوجود المحبوب فيه.

نعم عن صغيرتي أتحدث التي سكنت الفؤاد و الذي بات لقربها ملهوف.

القلب الذي يصارع ويأبى الرضوخ ، لابتسامة منها لا يستطيع الصمود.

آه من الشقية لو تدري ماذا تفعل بي نظرة من عينيها التي تسقطني قتيلا لها.

كيف ستعلم اني أهواها.

أعشق براءتها و طيبتها التي لا أتخيل فتاة في الكون تمتلكها.

نعم ، أميرتي متفردة في هذا العالم بكل ما تملك.

كيف لا و هي ملكتني من اول لقاء ، من أول نظرة.

صرخ الوجدان عصيانا لي.

كيف لا تكون و هي من سكنت سويداء الفؤاد.

أعشق الدقائق التي تكون فيها قريبة مني ، التي لوكان بيدي لجعلتها أبدية.

آماني كثيرة ، حب وزهيام في معشوقتي التي لا تعلم عن ما أكنه لها.

يبقى حبا و جنونا من طرفي.

حكم علي المسجون بالمؤبد.

التيه والضياع في غرام سجانتي.

معذبتي التي هواها الفؤاد و لم تهواه.

الكاتبة بن عبد الرحمن أميرة

كلمة ختامية و أمل المشرفة

لا تضع قلبك بين المارين رهان ، صحيح أن الحب نبض الحياة و بلسم الجراح.

ربيع الأيام .. دواء الأسقام و سعادة العشاق.

لكن .. حينما يكون من طرف واحد سيتعبك و لن يرحمك ، سيرمي بك إلى الهاوية ، سيفتك

مشاعرك السامية و يهدر ما يحمله صدرك في كل زاوية.

سيجعلك تتنفس بصعوبة و يجعل روحك كصحراء قاحلة ، ستذبل و لا تعي ضالتك و ستقول

على أن الحياة أكبر داهية.

لذا من الأحسن أن تجعل مسافة أمان لك و لغيرك و تتركه جانبا و تنسحب ، تغادر عنه بعيدا و

لا تلتفت.

أن تحب خالقك و فقط فهو أولى بالحب منهم ، سيرمم جراحك و يجبر كسورك و لن يتركك

وحدك.

و اجعلها قاعدة دوما في حياتك << من علق قلبه بشيء من غير الله عُذِبَ به >>

نواوي فاطمة الزهراء

الفهـــــــرس

الرقم	العنـــــــــــــــــــوان		رقم الصفحة
01	إهـــــــــــــــــــــــــــــــداء		أ
02	مقـــــــــــــــدمـــــــــــــــة		ب
03	من أنتِ ؟	يحـــــي خضـــــراوي	01
04	خُدوش عميقة	نواوي فاطمة الزهــــــراء	02
05	أحببتها	يــــــاسمين قــــــادم	06
06	مشاعر في طي النسيان	أمـــــــين بنــــــاري	08
07	الوداع الأخير	هــــانيـــــة خمـــوش	09
08	لعنة أنثى	لموشـــــــــي شيمـــــاء	11
09	إصطدام باصطدام	خــــــولة جفـــــافلية	14
10	ذكرى أوماريو	بـــــوعبــــد الله هيبــــة	16
11	ستقولِ يوما	بشـــــــرى طيبــــــة	18
12	رسالة لكِ أيتها الكاتبة	مــــــايـــا مضــــــاوي	19
13	وهنُ الحب	بن اسماعيل فاطمة الزهراء	25
14	12صفعة خذلان	بــــــن معيـــزة أميـــرة	26
13	اشواق الهدى	ديـــــــرم أشــــــــواق	27
15	الحب في عنفوانه	نــــور الهــــدى قـــدوري	28
16	15 أمل الحب	إبتهــــــــال خينـــــش	29
17	ماذا لو تكلم الألم ..؟	مكـــري شهينــــــــاز	30
18	حب من طرف واحد	HADIL MT	32
19	18 لعنة حب	ســــــارة سيد احمـــــد	34
20	دانية القطوف	رقيـــــة لجين أ بو يوسف	40
21	عشقتُ معذبتي	بـن عبـــد الرحمن أميرة	41
22	كلمة ختامية و امل المشرفة	نواوي فاطمة الزهـــــــراء	43
23	الفهــــــــــــــــرس		44